

## نهج السعادة

[15] ومن كلام له عليه السلام في نعت الأسلام وبيان عظمتة ثقة الأسلام محمد بن يعقوب الكليني طيب الله رمسه، عن علي بن إبراهيم، ومحمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد بن عيسى. وعدة من أصحابنا، عن أحمد بن محمد بن خالد، جميعا عن الحسن ابن محبوب، عن يعقوب السراج، عن جابر، عن أبي جعفر عليه السلام (عن أبيه عن جده أمير المؤمنين عليه السلام). وبأسانيد مختلفة، عن الأصبغ بن نباته (1) قال: خطبنا أمير المؤمنين عليه السلام في داره - أو قال: في القصر - ونحن مجتمعون، ثم أمر صلوات الله عليه، فكتب في كتاب وقرأ على الناس. وروى غيره (2) إن ابن الكواء سأل أمير المؤمنين عليه السلام، عن صفة الأسلام والإيمان، والكفر والنفاق فقال عليه السلام: أما بعد فإن الله تبارك وتعالى شرع الأسلام وسهل شرائعه لمن ورده (3) وأعز أركانه لمن حاربه (4) وجعل عزا \_\_\_\_\_ (1) ويجئ أيضا في المختار التالي بأسناد آخر عن الأصبغ رحمه الله. (2) ولهذه الرواية أيضا شواهد ومصادر. (3) كذا في النسخة، وفي المحكي عن كتاب الغارات، وتحف العقول والمختار: (104) عن نهج البلاغة: (فسهل شرائعه)... (4) أي لمن أراد هدمه وتضييعه. قيل وفي بعض نسخ (الكافي: لمن جاز به) بالجيم ثم الهمزة أي لمن لجأ إليه وتحصن به. وفي تحف العقول: (على من جانبه). وفي النهج: (على من غالبه) أي على من أراد أن يغلبه.

---